

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٢٢)

محمد الشرافي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا للحاضرين وللمشاهدين وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ عبدالعزيز السدحان رحمه حفظه الله طالب العلم - [00:00:00](#)

وحفظ القرآن لقد كان حفظ القرآن عند اهل العلم من الاساسيات التي يبدأ بها طالب العلم. ولذا فقد كان الواحد منهم لا يتردد عن الشروع بحفظه وضبطه فاصبح حفظه سمة بارزة في مجتمع اهل العلم وطلبته. والناظر في كتب التراجم يرى مصداق ذلك -

[00:00:20](#)

بل العجيب ان بعضهم كان يعاب بعدم حفظه للقرآن. ومن شواهد ذلك ما ذكره الحافظ بن حجر في تقريب التهذيب في ترجمة عثمان ابن محمد ابن ابي شيبة قال ما نصه؟ ثقة حافظ شهير وله اوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن. ولابد ان - [00:00:40](#)

قال هنا ان حفظ القرآن ليس واجبا على طالب العلم لكن حفظه مفتاح لطريق الحفظ والفهم. وهذا مشاهد في طلبه العلم الحافظين له ولذا عليك يا طالب العلم الاهتمام بهذا الامر ومضاعفة الجهد في التحصيل. وليعلم طالب وليعلم طالب العلم ان حفظ - [00:01:00](#)

والعلم والعمل به مما يزيده رفعة وعلا. كما ورد في الحديث ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين وحامل القرآن مقدم في الدنيا والبرزخ والاخرة. فتقدمه في الدنيا يشهد له قوله صلى الله - [00:01:20](#)

عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. وتقدمه في هذا المقام الشريف دليل على شرف منزلته واما تقدمه في البرزخ فيشهد له ما كان من امر الصحابة رضي الله عنهم عندما كثر القتلى عليهم في يوم احد فشق عليهم - [00:01:40](#)

ان يدفنوا كل ميت في قبر فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في دفن الرجلين والثلاثة في القبر الواحد فاذن لهم وكان صلى الله عليه وسلم يشرف على الدفن فكانوا اذا جاؤوا بالاموات سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

ايهم اكثر اخذا للقرآن؟ فاذا اشير الى احدهم امر بتقدمه. واما تقدمه وعلاؤه في الاخرة قوله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتنق ورتل فان منزلتك عند اخر - [00:02:20](#)

اية تقرأها وكفى بهذا الشرف فخرا ورفعة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا مبحث - [00:02:40](#)

مهم جدا وهو التعامل مع القرآن. ومعاملة طالب العلم بل المسلم عموما وطالب العلم خصوصا مع القرآن هذا امر مهم جدا وينبغي الاهتمام به اهتماما كبيرا بما يليق به ولا نقول اهتماما زائدا لا بل اهتماما يليق بالقرآن وذلك ان القرآن كلام الله القرآن كلام الله وصفة

- [00:03:00](#)

من صفاته وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. كفضله على خلقه فامره وعظيم جدا ومهم جدا. فالقرآن هو البركة وهو النور وهو الروح. التي تحيا بها رح المؤمنين. وهو - [00:03:30](#)

الذي غير الله عز وجل به حياة العرب. ورفع الله عز وجل به العرب الذين كانوا محتقرين من الامم حتى صاروا سادة وجعلهم الله عز وجل ائمة يهدون بامرهم لما صبروا وكانوا بآياته يوقنون - [00:03:50](#)

اي بالقرآن. ولذلك اذا اردت السعادة والنور والبركة فعليك بالقرآن. وهذه في حياة المؤمن المسلم واما طالب العلم فانه ينبغي له ان عناية خاصة زائدة على سائر سائر الناس لانه اذا لم يهتم يهتم طالب العلم بالقرآن بماذا يهتم؟ ومن الغلط العظيم - [00:04:10](#)

ان بعض الناس ربما اهتم ببعض العلوم التي هي علوم اه يعني جيدة لكنها لا تقدم القرآن ولا تدان به. بعض الناس قد يبحث في امور

الحديث في الرجال في الاسانيد وربما في اللغة بعضهم وما اشبه ذلك - [00:04:40](#)

ولا يهتم بالقرآن اهتماما يليق به. هذا خطأ ينبغي للانسان ان يتعلم قراءة القرآن تعلمًا صحيحًا وهذه هذا ما ينبغي لطالب العلم اولا
اولا قبل ذلك الاعتقاد الصحيح ان يعتقد ان القرآن كلام الله منزل وغير مخلوق. قال الله - [00:05:00](#)

عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. امر عظيم. كلام رب العالمين. هذا كلام ربك يعني الانسان لو
اتاه الخطاب من ابيه او من من من امير او من احد له شأنه اهتم به في كيف رب العالمين؟ كيف بالله سبحانه - [00:05:20](#)
تعال هذا كلام والله كلام ربنا عز وجل. اذا فاعتقاد الصحيح ثم تعلم التلاوة. والقرآن يعني العربي يقرأ القرآن لا بأس به لكن هناك
مواضع تحتاج ان تؤخذ من معلم. المعلم - [00:05:40](#)

وقد يقرأ الانسان على غير وجهه. وكم من الناس يقول كنت اقرأ القرآن على غير وجهه. وانا استاذ مدرس. حتى سمعته اما من من
قارئ في الاشرطة الان او في المقاطع او المعلم. بل من العجب ان بعض الجهلة من المعلمين - [00:06:00](#)
الذين لم يأخذوا القرآن من من من شيوخ لما جاء عند قول الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة هو مكة يعني وهذا اسمها
مكة قال لا هذا خطأ مطبعي عدلوها بمكة هذا - [00:06:20](#)

كارثة هذا واقع. وغيرها من الايات اللي تلتبس على الانسان. طيب اذا فلا بد تصبر عليه ولو تقرأ مرة ومن طلبة العلم ممن كل سنة
يعرض على حافظ وحافظ القرآن حافظ لان كل سنة يعرض على شيخ حافظ. يقول احتمال وهذا واقع. احيانا بعض المواضع اخطئ
فيها - [00:06:40](#)

فاذا قرأت على غيرك نبهك. الامر الثاني الامر الثالث ان تحفظ القرآن او ما تيسر منه وهذا الذي يبحث الشيخ يقول لك اترك الحفظ
الكلام على على يتكلم الشيخ. الرابع ان تجعلك ورديا يوميا لا تخل به - [00:07:10](#)
يعني ورد معناه جزء من القرآن معنى جزء اي قدر معين. تقرأ لا تخل به ابدأ. فكما انك تأكل بل هم لكن ثلاث وجبات هذا كافل تقدير.
وربما قهوة الصبح وقهوة العصر وباب قهوة وشاهي مدري ايش - [00:07:30](#)

والان كابتشينو وما ادري ايش ويلا ها القرآن ينبغي ان يكون لك ورد وهل تعلمون ما معنى ورد؟ الورد هذا مأخوذ من شرب الابل
للماء. ترد الابل. الابل ترد تشرب. هذا ورد لك ورد لقلبك ذا - [00:07:50](#)

بل والله ورد لجسمك. نعم. يعني القلب هذا امر مفروغ منه. القرآن هذا صلاح القلب. صلاح النفس جراح الروح انشراح النفس هذا
بالقرآن بركة هذا نور هذا وحي وحي رب العالمين - [00:08:10](#)

قال الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. وحي جاك اناك من رب العالمين. تحيا به نفسك بل يحيا به جسمك. والان ليمر
موقف اخبركم بعض المواقف التي بجسم الانسان. جسم الانسان يقوى سبحانه الله العظيم بالقرآن - [00:08:30](#)

فضل عن قوة النفس نفس الانسان قوته تجد الانسان اذا اكثر من قراءة القرآن اولا سبحانه الله العظيم اثر اخلاقه حتى مع اقاربه.
وهذا في غالب الناس يتأثر بالقرآن. حتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:50](#)

هذا والله من العجب. النبي عليه الصلاة والسلام في غاية الاخلاق. يعني كم يقولون في القمة؟ ومع هذا اذا اكثر القرآن زاد شهدوا ذلك
حديث ابن عباس في الصحيح قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس خلاص ما في احد يقاربه - [00:09:10](#)

ومع هذا يقول وكان اجود ما يكون حين يلقاه جبريل عليه السلام فيدارسه القرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من
الريح المرسلة. الله اكبر الله اكبر. حتى النبي عليه الصلاة والسلام نعم. ولذا - [00:09:30](#)

والله يتعس يتعس مني اترك القرآن ويبتعد عن القرآن ولذلك مصير هؤلاء عاج ام اجل الى الضياع؟ بل الى المخدرات والمسكرات
والحشيش والبلاء لانهم ما يصعدون في حياتهم وبين ضحك امام الناس؟ وان الجماهير كما يقول جمهور مدري ايش والمتابعين ها ما
يسعد - [00:09:50](#)

اسعد السعادة ترى مع القرآن مع دين رب العالمين واعظم الدين القرآن منين جاي؟ الدين منين جاي؟ جانا بالقرآن النبي عليه الصلاة
والسلام محمد صلى الله عليه وسلم كيف صار نبيا؟ كيف صار رسولا؟ بالقرآن. نزل اقرأ فصار نبيا. ونزلت الملتفتة صار رسول -

ثم لم ينزل القرآن ينزل عليه ثلاث وعشرين سنة حتى اكتمل ثم قال الله تعالى في النهاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. خلاص انتهى القرآن وانتهى كمل الدين. اذا فالعناية العظيمة بالقرآن - [00:10:40](#)

اذا فالتلاوة واقل اقل ورد للمسلم المعتاد جزء يومي. ما ينبغي ان تخل به ما ينبغي ان يمر عليك شهر ولم تختتم القرآن فان كان الانسان مشغولاً مشغولاً يعني واضحاً نص جزء ام - [00:11:00](#)

مشغول بالجوانب مشغول بمتابعة السنابات مدري ايش هذا مو يشغل ذا هذا حرمان اذا رأيت نفسك بالجوانب مشغول فيه واذا مسكت القرآن ملية اعلم ان عندك ذنب ان عندك ذنبا حرمك. فان الانسان قد يحرم - [00:11:20](#)

طير بالذنب يصيبه. فافزع الى ربك والجا الى الله يا رب. انا وش انا شو مسوي؟ اكيد عندي بلاء. حرمني القرآن تجد بعض الناس يمسك الجوال بالساعة والساعتين ما يمل. يمسكه خمس دقائق يتململ ويخلي المصحف. لا اله الا - [00:11:40](#)

الا الله. الله المستعان. يقول عثمان رضي الله عنه والله لو طهرت قلوبنا ما شبعنا من القرآن الامر الخامس الرابع الخامس التدبر والتأمل في معاني كلام الله عز وجل ومن ذلك ان تقرأ في التفسير - [00:12:00](#)

ولو عشر دقائق في اليوم بس عشر دقائق. كثير مو بكثير. لكن اضبط نفسك وتجد عشر دقائق هذي سنة كاملة تختتم التفسير. نعم. وقد سمعت احد العلماء علماء المغرب يقول لو ان الانسان قرأ عشر - [00:12:20](#)

في كتب الحديث يقول يختتم الصحاح الكتب الستة في سنتين. وكمن من الناس الان عمره في الثلاثين في الاربعين يمكن ما قرأ ولا حتى تفسير الجلالين ولا التفسير الميسر الصغير هذا. ما قرأه. ليه؟ ما في انضباط. بينما تجد يهدر الساعات في السوالف - [00:12:40](#)

الكلام والان مع الجوال وهذا من الحرمان. اضبط نفسك. رتب امورك. ترى ترتب الامور يا اخواني والجدولة هذي ترى مهمة جدا ولا تجد الان الكليات والمدارس ابتدائي يدخل الانسان فيها ما يعرف شيئاً. ثم في النهاية يقرأ ويكتب - [00:13:00](#)

يخطب ماذا؟ تداول. المدرسين او يعني مدرسين انا درست في جداول وفي توزيع وفي كذا ويوم كذا ونظبط الامور. هكذا انت اضبط نفسك. طالب علم اضبط نفسك. تكتب كتابة. اذا فالتدبر - [00:13:20](#)

ايضا من ما نتعامل القرآن ان ندعو به وندعو اليه. القرآن ترى كتاب الدعوة هو هو النور ومما يثرب على بعض الناس تجده يتكلم بالساعات ما يقرأ ولا اية قبل تقريبا اقل من اسبوع جاني مقطع يتعجبون منه ايش؟ هذا الاسلوب هذا المدري ايش هذا هذا -

[00:13:40](#)

وش يقول والله ما تكلم لا باية ولا بحديث ودعوة اي دعوة هذي ايش الكلام ذا دعوة بدون قرآن ايش الدعوة ذي ربما يقول بعض الناس حجة شيطانية يقول اخافه غلط في القرآن. قلنا اذا تغلط في القرآن اذا لا تتكلم يا اخي انت - [00:14:10](#)

والى الى ماذا؟ تدعو الى دين غير دين الاسلام بكيفك. الله ربي وربك الى كيميا الى فيزياء الى بيع وشراء حتى البيعة يدخل في القرآن تدعو الى الله الى الله عز وجل الى الى الجنة بدون قرآن بدون سنة اي دعوة هذي؟ يا اخوان يجب ان نعقل يجب ان نعي

اي - [00:14:30](#)

بدون قرآن صفصفا كلام وما ادري ايش والرازق والرازق والخالق والخلق واللي مدري ايش اين القرآن؟ وين القرآن؟ وين القرآن؟ اين كلام الله هذا النبي يدعوه كذا اذكر قبل حول يعني حول خمسطعشر سنة جاني في هذا المسجد اثنان - [00:14:50](#)

تعال شف اين حق؟ قلت تفضل. والله العظيم حر ربع ساعة يتكلم. والعين تنتظر وما تنظر الله هو الذي والسكين ما يقطع واللي يقطع وقطع ما ادري ايش. يوم خلاص قلت بسألك سؤال واحد بس. خل مني انا احكم بينك ولا لا؟ هل - [00:15:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو مثلك؟ هل دعوة النبي مثلك هكذا؟ يمسك الصحابة يمسك قريش العين تنتظر والسكين يقطع والمدري ايش وما ادري ايش هل يسوي كذا النبي عليه الصلاة والسلام قالها قلت خلاص انتهى الامر. دعوة ماذا يفعل عليه الصلاة

والسلام؟ الله عز وجل ارسل - [00:15:30](#)

لدينا قدوة كان يدعو بالقرآن يدعو بالقرآن يقول ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر

بالسجد كبر وسجد وسجدنا معه. يقول علي بن ابي طالب كان النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:15:50](#)

يحبزه شيئا عن القرآن الى الجنابة هذا هو الدين. اذا فمن حقوق القرآن ان ندعو به. ندعو به وندعو اليه نرغب الناس فيه نرغب

اولادنا نغضب نسانا في فيه نعلم الناس القرآن هذا النور بغينا الفلاح في الدنيا والاخرة - [00:16:10](#)

مع القرآن. والله المستعان. تفضل. قال الشيخ عبدالعزيز السدحان حفظه الله ومما ينبغي على التنبيه ومما ينبغي التنبيه عليه ان

بعض الناس يعتريه قنوط ويأس ويقول انا حفظي ضعيف ولا استطيع حفظ - [00:16:30](#)

قرآن لما اجد من الصعوبة فهذا الكلام قد يرد لكن نحن نعلم ان النفس كلما عودتها اعتادت وان الانسان الجاهل اذا دخل الكتاتيب تعلم

القراءة والكتابة وكلنا قد ولدنا لا نعلم شيئا كما قال ربنا والله اخرجكم من - [00:16:50](#)

بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة فهذه الجوارح هي اسباب التحسين والحفظ. فاذا اخلص العبد النية

لله اعانه الله على حفظ كتابه. هذي مهمة جدا يعني هذي ايضا مما قد يأتي به النفس الامارة بالسوء. هو اللي وراها الشيطان ابليس.

وقد يكون من اصحاب - [00:17:10](#)

اصحاب المخذلين يعني بعض الناس يعني لا يحفظ ولا يترك غيره يحفظ. يقول والله الحفظ صعب ومراجعة وما ادري ايش كل

الناس هكذا الا تعلم ان جميع البشر اكبر العلماء كان ما يعرف ولا حرفا واحدا اكبر عالم في الدنيا من الصحابة - [00:17:37](#)

الى اليومنا هذا. كل العلماء ما كانوا يعرفون شيئا. قال الله تعالى والله اخرجكم من بوطين امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعلكم السمع

والابصار لفدة يعني فتعلمون. ثم ايضا بالنسبة للحفظ اعلم انه ملكة. وانها - [00:17:57](#)

تنمو مع الايام والليالي. ومر معنا قول بعض العلماء ان الرجل ليبدأ في الحفظ وقلبه شعب من الشعاب فما حتى يكون واديا يلتهم

لكن اصبر واصبر واصبر وابشر. طيب هناك خطوات؟ قال حفظه الله وهناك خطوات - [00:18:17](#)

امور تعين على حفظ القرآن الكريم ومنها. الاولى الاخلاص لله عز وجل. وان يكون حفظه ابتغاء مرضاته. وان يكون عوننا له على طاعة

الله وعلى تحصيل العلم. فاذا جاهد الانسان نفسه في تقويم نيته وجاهد نفسه في عمل الاسباب من قراءة القرآن - [00:18:37](#)

ترديده بكثرة في اثناء الليل واطراف النهار فان ذلك ان شاء الله ييسر له حفظ القرآن. اذا اول امور لا تعينك على الحفظ والاخلاص.

بان تحفظ لله تريد الاجر. تريد ان ترقى في الجنة. في درجاتها. تريد الكسب - [00:18:57](#)

الحسنات العظيمة فهذا اخلاص لله عز وجل فلا تريد الحافظ او حتى تحط شهادة في بيتك تحط حفظ القرآن قالوا مدري ايش ولو

سألناه ما عنده شيء. هذا خطأ. لو اعطيت من قبل تحفيظ القرآن او المعهد او ما اشبه ذلك. هذا حطه خشة عندك. ما - [00:19:17](#)

لا تتطلع على الناس لا توري الناس او تحطها لك خلفية في جوالك ولا في سنابك ولا في في تويتر توري الناس انك حافظ؟ ما يصلح

هذا يعني ما ينبغي للانسان ان يعلم الناس. نعم لو كان عندك معلم او زميل انت وياه هذا ضرورة لابد همه تعلم الناس اللي ما له -

[00:19:37](#)

ما يصلح هذا؟ نعم الثاني قراءة تفسير ما تريد حفظه من الايات اليس من التقصير اننا نحفظ سورا قبل ان يمر على ابن سن التكليف

والى هذه اللحظة ونحن نجعل كثيرا من كلماتها او من الفاظها فمثلا لايلاف قريش لو - [00:19:57](#)

لنا ما معنى الايلاف؟ لتوقف كثير منا. ولو قيل لنا فائرننا به نقعا فوسطنا به جمعا. ان الانسان لربه لكنود. ما معنى هذه الالفاظ؟ لكان

الجهل من بعضنا هو الجواب. وهذا مما يعاب به طالب العلم. ولا شك ان - [00:20:18](#)

هذا من الخلل في شخصية طالب العلم. نعم وهذا مهم جدا وسبحان الله يجد الانسان الانسان لذة خاصة اذا قرأ وحفظ ما يعرف

تفسيره. فتأخذ اولا التلاوة على شيخ او على الاقل على شريط - [00:20:38](#)

المصحف قدامك ثم تسمع المقطع اللي تريد ان تحفظه وهذا يعني درجة ثانية الدرجة الاولى ان تقرأ على شيخ يسمع منك ثم بعد ذلك

تكرر ولكن تدخل هذا التفسير. اما التفسير الميسر مختصر جدا او تفسير ابن سعدي رحمه الله وهو لذيذ جدا - [00:20:58](#)

او تفسيره ابن كثير او مختصر مختصراته ومن انفع مختصراته. عمل التفسير لاحمد شاكركم رحمه الله. فتقرأ هذا المقطع ثم تحفظه

تجد سبحان الله العظيم معانيه يعني في قلبك وفي مخيلتك. نعم. وقد يقول قائل - [00:21:18](#)

وهل هذا يجب علي؟ فيقال لا ليس واجبا عليك ولكن يعاب عليك ان تحرص على الحفظ المجرد لهذه الالفاظ القرآنية انت تجهل معناها ولقد كان اهتمام السلف بالمعاني كما ذكر شيخ الاسلام رحمه الله اكثر من اهتمامهم بحفظ الالفاظ لا - [00:21:38](#)

وكان اهتمام السلف اللي الاهتمام والظاهر انه اكثره احسن. اكثر خبر خبر كان. ايه جزاك الله خير يا شيخ. اكثر من اهتمامهم بحفظ بحفظ الالفاظ. وكانوا وكانوا يعملون بما يحفظون. قال ابو عبد الرحمن - [00:21:58](#)

حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن انهم اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم او يزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. ويقال في هذا - [00:22:18](#)

نبحث ايضا ان مما يعين على الاهتمام على الاهتمام بمواصلة الحفظ. ربط الحفظ بالفهم ان يقرأ تفسيراً مختصراً لما حفظه من الايات ومن ثم ينتقل الى تفسير اكثر بسطا من سابقه. ولعل مثال الاول تفسير الشيخ ابن سعدي رحمه - [00:22:38](#)

الله تعالى بالكسر احسنك يا شيخ ولعل مثال الاول تفسير الشيخ ابن سعدي رحمه الله تعالى كنت اسمع شيخنا ابن عثيمين شيخ وهو من اهل القصيم بن سعدي. نعم. جزاكم الله خير يا شيخ. ومثال الثاني مختصر تفسير ابن كثير للشيخ محمد - [00:22:58](#)

نسيب الرفاعي رحمه الله تعالى. ايضا هذا جيد. اه محمد بن رفاعي جيد. لكن يحذر من مختصر التفسير الصابوني. هذا سيء نعم.

ومما ومما يحسن ان يضاف الى ما سبق كتاب الصحيح المسند من اسباب النزول - [00:23:18](#)

للشيخ مقبل بن هادي الوادعي. وكتاب يماني المحدث رحمه الله قد توفي ليس بعيدا وله كتب جميلة جدا والعجب انه ابتداء في العلم عامل. لما ذكر ذكر لنا انه جاء الى حارس - [00:23:38](#)

في مكة في عمارة وكان ذكيا فكان يتردد على الحرم ويسمع المشايخ ويقرأ ثم نبغ ثم درس في الجامعة الاسلامية فتح الله ايضا كان من طلاب الشيخ بن باز رحمهم الله. نعم. وكتاب دفع ايهام الاضطراب للشيخ الشنقيطي رحمه الله - [00:23:58](#)

تاب الاسرائيليات والموضوعات للشيخ محمد ابو شهبه. وهذا لطالب العلم متوسط. اما المبتدأ فيكتفي تفسير ابن سعد وبنخسر بكثير اما هذي الاشياء ليتقدم. نعم. الثالث القيام بما يحفظ في صلاة الليل - [00:24:18](#)

ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وان لم يقرأ به نسيه ان من المجرد كما ذكر غير واحد ان من حفظ ايات ثم صلى بها صلاة الليل واعاد ذلك مرات وكرات فان ذلك - [00:24:38](#)

زيدوا الحفظ رسوخا في ذهنه بخلاف ما لو كررها دون صلاة. نعم وهذا مهم جدا. وسبحان الله تجد لذة خاصة في الصلاة بما تحفظ واذا اطلت ايضا في القراءة وانت واقف او على كرسي اذا اذا تعبت يعني تقرأ وخل عند جنبك المصحف - [00:24:58](#)

اذا التبس عليك خذ المصحف وافتح ما في بأس. نعم. الرابع تكرار القراءة في غير الصلاة وهي متعلقة بالتلي لها. الخامس ان يكون الحفظ بالتلقي. لانك قد تخطئ في قراءة بعض الايات فتحفظها كذلك. واعرف بعض القراء - [00:25:18](#)

من يحفظ القرآن وقال لي كنت اقرأ بعض الالفاظ خطأ حتى تنبته ولم انتبه الا بالفحص والتلقي. وذكر مثالا لبعض تلك الايات واذا حفظ الانسان بالتلقي على شيخ معين او شريط معين فان هذا باذن الله مما يقلل - [00:25:38](#)

طأه في القراءة وذلك الشيخ عبدالعزيز حفظه الله جعل هذا ابتداء هذا ينبغي ان يقدم على الحفظ التلاوة وتصحيح التلاوة قبل الحفظ وهذا ضروري جدا. نعم. السادس ان تكون القراءة او الحفظ على نسخة واحدة. لان الانسان وهو يقرأ يتخيل موضع الايات - [00:25:58](#)

فاذا اختلفت النسخ فان هذا مدعاة الى تشتت الذهن الذهن. ومما يؤدي الى سوء الحفظ. نعم ولا سيما الان مطبعة الملك فهد رحمه الله في المدينة غيروا بعض التوجيهات في يعني في الايات - [00:26:18](#)

فنقول ابقى عليها وانما غيروها وقد زرنا هذا المجمع اكثر من مرة قالوا لنا ان غيرناها لانها صارت تأتينا ملاحظات على مصاحف طبعت على الطبعة الاولى وليست من طبعة الملك فهد. ليست طبعة المدينة. من الطبعات من مكتبات تجارية عندهم اخطاء - [00:26:35](#)

وقد وجدناها ما يهتمون تجارية فقط. لكن مطبعة الملك فهد رحمه الله وقد اهتمت بها الحكومة السعودية عظيمًا وتنتج يعني تطلع

المصاحف بالآلاف بل بالملايين وتوزع مجاناً والتفسير أيضاً وهذا من فضل الله - 00:26:55

وجل على هذه البلاد فجعلوا لهم نسخة خاصة فنقول الحمد الزم النسخة هذي وأبقى عليها. وأخر طبعة يعني خرجت من مجمع طبعة عهد الملك سلمان. وفيها جعلوا الآيات يعني جعلوا نهاية الآية القريبة في آخر الصفحة - 00:27:15

يعني في فيها توجيه جديد فنقول انتبه المصحف لتحفظ عليه اشتر لك في البيت منه كم نسخة وحط في السيارة واحدة وواحد يعني كنت اه نظرك جيد بدون نظارات ها في تكون طبعه صغير يعني القطع الصغير تخلي مخباك معك دائماً تقرأ فالإنسان يلزم -

00:27:35

مصحف والان الحمد لله حتى الجوانات يعني حمل في تطبيق المصحف على النسخة اللي تحفظ انت. نعم بعد هذا يقال ان الواحد منا يستطيع ان يوفر له في كل يوم ساعة على الأقل لمراجعة حفظه. وذلك في الوقت بين الاذان والاقامة - 00:27:55
فاذا كان طالب العلم حريصاً على التقدم الى المسجد مع الاذان او قبيل الاذان فسيحصل على على ثلث ساعة تقريباً بعد اذان الفجر بعد الظهر وثلث بعد العصر وثلث بعد العشاء والمجموع اكثر من ساعة ولو وطن الواحد منا نفسه على هذا لتحصل على - 00:28:15
منافع عظيمة من اجل التقدم الى المسجد وادراك الصف الاول. ومن ثم تفرغه للحفظ والمراجعة والموفق من وفق الله. اي والله والمحروم من حرمة ذنوبه وحرمة ابليس. يعني التقدم للصلاة هذا سنة. سنة - 00:28:35

ما ينبغي للإنسان بعد الاذان يفعل شيئاً بل ينبغي ان يستعد قبل الاذان روح المسجد. نعم اذا كان اماماً في السنة ان يتأخر حتى يأتي وقت الصلاة لكن حتى في البيت توطأ يعني صلي الراتبة ثم استعد للصلاة. بعض الناس جار المسجد بل ربما بعضهم في المسجد -

00:28:55

ثم تجده يقضي الصلاة او في الصف الثاني او ربما تفوته بعض الصلوات. هذا والله من الكوارث والله المستعان. اذا فاذا تقدمت تحصل قاتا تراجع فيه القرآن وتخلص وردك. نعم. وايضا فان تكرار القراءة للقرآن يفتح افاقاً من المعرفة لطالب - 00:29:15
العلم فقد ذكر عباس ابن عبد الدايم المصري الكيناني عن شيخ ضرير انه اوصاهم بوصايا منها وصيته لهم بكثرة القراءة فقال اكثر من قراءة القرآن ولا تتركه فانه يتيسر لك الذي تطلبه على قدر ما تقرأ قال فرأيت ذلك - 00:29:35
وجربته كثيراً فكنت اذا قرأت كثيراً تيسر لي من سماع الحديث وكتابته الكثير واذا لم اقرأ لم يتيسر لي حتى امورك الدنيوية. بعض الناس ربما يأتيه الشيطان بالصباح يطلع. عندي والله مراجعة عندي دوام عندي ما ادري ايش آآ يعني الدوام يروح الانسان -

00:29:55

لكن مراجعة في دوائر واشياء نقول لها خلص وردك والله مشغول ولا مشغول مشغول مشغول كم كم ياخذ شغلك؟ ساعة طب كم بينك وبين الظهر؟ اربع خمس ساعات. اجلس تخلص وردك. لا تخرج من بيت الا متوضاً. قد صليت الضحى انتهيت من وردك -

00:30:15

واذا تركت بعض اذكار الصباح اقرأها خلك في البيت او روح المسجد حتخلص اوراقك. باذن الله تجد البركة تجد تيسير. وربما تروح بعجلة العجلة الشيطان يوديك لا جيت غير الموظف تجلس ربع ساعة نص ساعة طيب بروح اقضي رحت انت - 00:30:35

عود قال والله يوم جيت الا ارجع وسبحان الله طلع مكتب ثاني يروح يومك بدون شي ما في بركة لكن تذهب تخلص اوراقك اولا اول حتى لو ما لقيت الموظف سبحان الله تجد الراحة النفسية. فضلاً ان الله ييسر لك امورك. الله المستعان. نقف هنا ونكمل ان شاء الله تعالى هذا - 00:30:55

غدا والله تعالى اعلم يقول ابو عبد الرحمن افضل كتاب لتفسير القرآن احسن الله اليك. عبدالرحمن الحاج ما هي الطريقة المثلى للحفظ؟ هل الحذر او التحقيق الحقيقة ما اقدر احكم بها لكن الذي الذي يحفظ - 00:31:15

بالتحقيق اذا كان نفسه طويلاً يعني عنده صبر هذا احسن. لان الملاحظ ان الذي قد حفظ بالحد بعد ذلك يعني يجد صعوبة في الصلاة. يعني كأنه يحفظ من جديد. قال بعض طلبة العلم تكثر اخطائهم انه حافظ. اذا سمع - 00:31:55
ما في خطأ يا يصلي بالناس الله لا يوريك. اخطاء كثيرة لكن لو حفظ بالتحقيق كان جيداً لكن يحتاج لقينا نفس طويل والى صبر.

لكن لو حتى حفظ بالحدث ثم مع الايام والليالي يحقق ويقراً شوي شوي - 00:32:15

انتبه ان شاء الله تعالى. شيخ عطية الله يقول بارك الله فيكم نريد درسا في التفسير ولو مرة واحدة في الاسبوع ابشر حتى مخلصين

التفسير. انتهينا منه. لكن ان شاء الله تعالى بعد الحج حينما تبدأ الدروس المعتادة سوف يكون هناك ان شاء الله تعالى - 00:32:35

درس جزاك الله خير يا شيخ بارك الله فيكم والله تعالى اعلم - 00:32:55